

# ابتروا هذا الجزء الفاسد

## في جسد الأمة العربية

ونشرت جريدة ( المصري ) مقالا في عددها الصادر بتاريخ ١٩ مارس ١٩٥٠ تحت هذا العنوان هذا نصه :

كانت « المصري » من أولى الصحف التي حذرت مصر والجامعة العربية والدول العربية جميعا من تصرفات الملك عبد الله ، بل لم تدخر « المصري » جهدا في سبيل نشر الكثير من الحقائق التي تجعل الشعوب العربية في كل أقطار الأرض ، تنظر في ريبة إلى تصرفات ملك الأردن ، ولم تكن نهدف إلا لخير القضية العربية التي تخونها حكومة عربية . وكانت الرقابة على الصحف في ذلك الحين تحمي الملك الشيخ من الألسنة الصادقة التي تريد أن تقول للناس ما يدور خلف الستار

ولم يكن الملك عبد الله لينصرف عن اتجاهه الذي يضمه ، فلم يكف عن الاتصال بالصهيونيين . بل استمر في توطيد علاقته بهم ، وكان يغتنم الفرصة بعد الفرصة لتأكيد هذه العلاقة الغريبة التي خرجت بها شرق الأردن وحدها عن الحلف العربي ، وخانت بها شرق الأردن وحدها قرارات الجامعة العربية .

وهل كان أجمع للاتحاد العربي من أن يسلم الملك عبد الله مدينتي

اللد والرملة إلى اليهود ، والحرب دائرة بين الجيش المصرى والصهيونيين ؟

وهل كان أدل على النيات الغريبة التى كانت تضمهرها شرق الأردن ، من أن تختار ذلك الطرف العصبى لتسليم أجزاء من البدن العربى الى أعداء الأمة الإسلامية ومحاربيها ؟

وليت الأمر كان قد وقف عند ذلك الحد المفجع الاليم الذى عاونت به شرق الاردن اليهود على العرب ، فساهمت فى سفك دماء المحاربين المصريين . لقد كان كل يوم ينقضى ، يحمل الريبة فى تصرفات الملك عبد الله ، ويتضمن خروجاً جديداً على ما أجمع عليه العرب فى كل الأقطار

وأمس ، نشرت أخبار اليوم وثائق خطيرة ، تؤيد ما كانت « المصرى » تذهب اليه منذ شهور طوال ، فقطعت بذلك السنة المدافعين عن شرق الأردن وحققوا الظنون والشكوك التى طالما ساورت الكثيرين وحيرتهم تحميراً أليماً .

لقد حان الوقت بعد ظهور تلك الحقيقة الموجهة عن اتصالات الملك عبد الله باليهود ، لأن تعمل الجامعة العربية والدول العربية ، على قطع صلاتها بشرق الأردن ، البلد الذى خان الاسلام ، بعد أن خان الحلف العربى وقضية فلسطين .

لقد حان الوقت ، لأن نبتز ذلك الجزء الفاسد من جسم الأمة العربية ، ولأن نواريه الترى ، ونهيل عليه التراب .

وبذلك وحده ، نريج ونستريح ، لأن الأخوة التى تطعننا من الحلف ، أبشع وأخطر من العداوة التى تشهر فى وجوهنا الرماح .